



يَا

صَاحِبَ الْقُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجَفِ
مَنْ زَارَ قَبْرِكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفْعِي
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالْزُّلْفَ
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَرَهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفًا لَدَيْهِ كُفِي
إِذَا وَصَلَ فَأَخْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَيَّيَاً وَإِسْعَ سَعِيًّا حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعًا حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأْمَلُ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقَفِ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
المجلد الثالث

No.:
Date



قسم الشؤون العلمية
رقم: بـ ٨٦٥٤
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة الى كتابكم الم رقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ ، والحاقة بكتابنا الم رقم بـ ت ٤ / ٤ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩ ، والمتضمن استحداث مجلاتكم التي تصدر عن دائركم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

مع وافر التقدير

أ.د. لبني خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠٢٥/٧/١٧

نسخة منه الى:
قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
الم رقم ٥٠٤٩ في ١٤ ٢٠٢٢/٨/٥ المعطوف على إعمامهم الم رقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/٧/٢٠٢٥



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - التصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رايد سامي مجيد
التخصص / لغة إنجليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية
مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وأدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي
هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطيه شرقى
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضرير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مرعي

التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني
جامعة أصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة

أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآدیان .. آدیان

أ. د. نورالدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعلم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مديري التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq



الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
- ٣- ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
- ٤- تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٥- أن يكون مطبوعاً على الكمبيوتر بنظام **Word** (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجدر البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٦- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٧- يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٨- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٩- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والتصويب والإملائية.
- ١٠- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط **Arabic Simplified** (١٤) وحجم الخط (١٤) للكمبيوتر.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط **Times New Roman** (١٦). عنوان البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة لآيات القراءة يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للنقوص السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبير الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: **off_research@sed.gov.iq** بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلّ بشرط من هذه الشروط .



ن	عنوان البحث	اسم الباحث	ص
١	البناء الساخر لاسم الشخصية في قصص وليد معماري مقاربة لغوية سيميائية	أ.م. د. محمد أنور اسماعيل م. د. محمد رضا كريم	٨
٢	أمرة اليد على التملك، ادلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	م. د. قصي حسن حميد	٢٦
٣	القيم القرآنية والحديثية في تعزيز المواطنة والعيش المشترك دراسة تحليلية في ضوء سيرة النبي وأهل بيته (عليهم السلام) لبناء مجتمعات متماسكة ومتسامحة	م. د. نضال حسين عبد الرشيد	٤٠
٤	ظاهرة التقديم والتأخير وأثرها في تماسك النص القرآني دراسة نصية	م. د. جاسم طالب محمد	٥٤
٥	رُفع الاسم المجرور ونَصْبُه في «القراءات السَّبَعةِ»	م. د. محمد أمين حسن	٧٠
٦	الحديث المحفوظ والشاذ والأمثلة النطبيقية على الزيادة في السنن والمنت دراسة موضوعية	م. د. أحمد فريح عبد سداح	٧٨
٧	مسائل المبنيات في المسائل العضديات لأبي علي الفارسي	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	٨٨
٨	أثر الرضا والاكراه في المعاملات في الفقه الامامي	الباحث: حسن عادل فلاح أ.م. د. ظاهر محسن عبد الله	١٠٤
٩	العلاقات الألبانية- السوفيتية الصينية «١٩٤٩-١٩٧٨»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١١٦
١٠	تقييم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في ضوء مصفوفة التتابع وامتلاك الطلبة لها	م. أمل حسين علي	١٣٦
١١	تجارة امبراطورية غانة الأفريقية (١١-٨ / ٥٥-٢ م)	م. م. علياء محمد الحسني	١٥٢
١٢	الإيقاع الروائي: إيقاع الحدث في روايات أزهر جرجيس	أفراح عباس حمود الشمرى	١٦٠
١٣	اليتيم في القرآن الكريم وحقوقه في الإسلام دراسة موضوعية	م. د. سلامة سعيد أسود	١٧٤
١٤	صراع الفوذ البريطاني، الأميركي في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ (مقال مراجعة) (دراسة تاريخية سياسية)	م. م. نعم مفید حمید	١٩٢
١٥	إسهام الأخبار العاجلة التلفزيونية في إعادة تشكيل الوعي السياسي عند الشباب العراقيين دراسة تطبيقية لقناة الشرقية والرابعة	الباحثة: رحمة علي حسين	٢٠٢
١٦	محاولة نظام كرار الانقلابية الاسباب والدأوافع والنتائج المتمخصة عنها في ضوء وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تموز ١٩٧٣	م. م. علي عبد الخضر جبار	٢١٨
١٧	دور الصرف في تشكيل المعنى وتأثيره على فهم النصوص الأدبية في اللغة العربية	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٢
١٨	المعارضة السياسية في النظم الديموقراطية التوافقية دراسة تحليلية مقارنة	الباحثة: هالة رشيد حمید م. م. نور صاحب حسن محبس	٢٤٠
١٩	فاعلية الاسترجاع وأثرها في فن الرثاء في شعر عصر صدر الإسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ.م. د. محمود أحمد شاكر	٢٥٢
٢٠	الستة الفعلية للرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)	م. م. حامد محسن عبد	٢٦٢
٢١	المنهج العقلي عند العالمة الطباطبائي لإثبات وجود الله	م. م. عباس حمزة حسن	٢٧٠
٢٢	القوانين المسنونة للحد من المخدرات في العراق	م. م. منار صلاح اسماعيل	٢٨٠
٢٣	الآخر في كتاب «المرأة وفلسفه التناقضات»	م. م. إيمان عبد الجبار جمال	٢٩٠
٢٤	أثر استراتيجية العلم الاصيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: نذير يحيى جليف	٣٠٢
٢٥	الرحلة التعليمية بين نبي الله موسى والخضر(عليه السلام) دراسة موضوعية	م. م. حسين تعيب جابر	٣٢٢
٢٦	العمليات العسكرية التي سبقت حصار الكوت في المدونات البريطانية للمدة ٦ تشرين الثاني ١٩١٥ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ تاريخية	م. م. كريم خفيف صندل سعيد	٣٣٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٢١٨

محاولة ناظم كزار الانقلابية الاسباب والد الواقع والنتائج المتمحضة
عنها في ضوء وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تموز ١٩٧٣

م. م. علي عبد الخضر جبار علي
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بابل



المستخلص:

لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية بعيدة عن الاحداث السياسية التي تجري في العراق منذ أن تخلت بريطانيا عن دورها الريادي في التحكم بمصير العراق سياسياً واقتصادياً ، بل حتى اجتماعياً ، فقد اعطت هذا الدور الى حليفتها الولايات المتحدة الأمريكية ، منذ نجاح التغيير الذي حدث في العراق في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ ، فأصبح هي المتحكم الوحيد في مصير العراق ، لذلك فقد وجّهت الكثير من امكاناتها وقرارها للاطلاع على ما يجري في العراق وغيره من دول المنطقة ، وكانت وزارة الخارجية الاداة الاكثر فاعلية بالنسبة للحكومات الأمريكية المتعاقبة في معرفة ما يجري في العراق ، وأشارت تلك التقارير الى اهم القضايا الخطيرة التي طفت على الساحة السياسية العراقية خلال نهاية عقد السبعينيات وبداية عقد السبعينيات الا وهي الاحداث التي هيأت لقيام بعض الضباط الكبار في المؤسسة العسكرية القيام بالانقلابات العسكرية ، المدّف منها هم تغيير نظام الحكم ، وغالباً ما كانت تلك الانقلابات مصيرها الفشل ، وكان من ضمن تلك الانقلابات انقلاب ناظم كزار في تموز ١٩٧٣ .

الكلمات المفتاحية: تاريخ العراق، الاحداث، المؤامرات، التناحرات .

Abstract:

The United States has not been far removed from the political events taking place in Iraq since Britain relinquished its leading role in controlling Iraq's political, economic, and even social destiny. It handed this role to its ally, the United States, since the successful change that took place in Iraq on July 14, 1958. This role became the sole controller of Iraq's fate. Therefore, it directed much of its resources and capabilities to monitoring developments in Iraq and other countries in the region. The State Department was the most effective tool for successive American governments in understanding what was happening in Iraq. These reports pointed to the most important and serious issues that dominated the Iraqi political scene during the late 1960s and early 1970s: the events that paved the way for some senior officers in the military establishment to launch military coups, the goal of which was to change the regime. These coups were often doomed to failure, including Nazim Kazar's coup in July 1973.

Keywords: History of Iraq, events, conspiracies, conflicts.

المقدمة:

عندما نقف على ابواب تاريخ العراق السياسي المعاصر لا يكاد هذا التاريخ وخاصة بعد افول نجم العهد الملكي في العراق الذي استمر لأكثر من ثلاثة عقود (١٩٢١-١٩٥٨) أن يخلو من الاحداث والمؤامرات والتناحرات والمحاولات العسكرية الانقلابية التي عصفت بالساحة السياسية العراقية، والذي ذهب ضحيتها الكثير من كبار ضباط المؤسسة العسكرية، ولعل نهاية عقد الخمسينيات وعقد السبعينيات واستمراً لبداية عقد السبعينيات شهدت الساحة السياسية العراقية في تلك المرحلة الكثير من تلك الانقلابات العسكرية والتي غيرت مجّرى هذا التاريخ ، ومن هذا المنطلق فقد سلط هذا البحث الضوء على (محاولة ناظم كزار الانقلابية الاسباب والدّوافع والنتائج المتمحضّة عنها ضوء وثائق وزارة الخارجية الأمريكية تموز ١٩٧٣) لدراسة واحدة من الانقلابات العسكرية الفاشلة التي ارادت قلب نظام الحكم البعضي ، وعلى الرغم من بعض الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع الا أنها قد اغفلت جانباً مهماً منه الا



وهو وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية ، والذي بينته عن طريق وزارة خارجيتها التي تناولت هذا الموضوع في وثائقها التي نشرت بعد وقوع هذا الانقلاب بعشرين السنين ، ومن هنا فقد ركزنا على ما جاء في تلك الوثائق من معلومات وتحليلات تناولت جوانب مهمة من ذلك الحدث

فرضت طبيعة البحث ان تكون دراسته وفق المعطيات الآتية ان البحث الاول والذي وقع تحت العنوان الظروف الموضوعية التي هيأت لانقلاب نظام كزار ١٩٧٣ ، فقد بين هذا البحث طبيعة الظروف السياسية التي مر بها الداخل العراقي من رغبة بعض الاطراف في السيطرة والاستيلاء على السلطة ، وجاء البحث الثاني ليسلط الضوء على موضوع الاعداد وتنفيذ خطة الانقلاب في الاول من تموز ١٩٧٣ ، فقد كانت الخطة الموضوعية تقتضي بأنه بعد عودة الرئيس العراقي احمد حسن البكر من زيارته الى بولونيا سيتم اغتياله ومن معه من قيادات حزببعث الذين سيطروا على سلم الهرم الرئاسي في الدولة العراقية ، اما بالنسبة الى البحث الثالث ليناقش قضية كشف عملية الانقلاب والاعتقال ومن ثم تنفيذ حكم الاعدام بالمنفذين في تموز ١٩٧٣ .

المبحث الاول :

الظروف الموضوعية التي هيأت لانقلاب نظام كزار ١٩٧٣ .

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تکاد الظروف السياسية الداخلية ان تخزن بأن معظم الانقلابات العسكرية التي حدثت في العراق منذ نهاية الخمسينات الى نهاية السبعينات كانت مُهيأة من قبل المعارضة للحكومة العراقية حتى عودة البعث دكة الحكم مرة اخرى بتاريخ الثلاثاء من تموز عام ١٩٦٨ ليعمل على الحد منها بصورة لابأس بها ، الا انه فشل في القضاء عليها بشكل نهائی وذلك يعزى الى (التمرد الذي تبناه كبار الضباط العراقيين وميلهم الى الانقلاب) (١) .

وفي هذا الصدد ذكرت الوثائق الامريكية ما نصه : « لقد خيب حزب البعث في العراق الآمال المبكرة في أن يكون حكمه أفضل من حكم حكومة عارف التي أطاح بها في تموز ١٩٦٨ ، وخلال الأشهر السبعة التي قضها في السلطة ، فقد البغثيون مصداقتهم بسبب قيادتهم غير الكفؤة ، والانقسامات الخزبية ، والازدواجية ، والقمع ، وفي إطار جهودهم لتوسيع سيطرتهم على الجيش العراقي ، استبدل البغثيون العديد من كبار قيادات الضباط في الجيش العراقي ، الأمر الذي أثار استياء الضباط الآخرين غير المنتسبين إلى الحزب ، ويبطل التهديد قائمًا بردود الفعل العسكرية التي قد تصيب حدًّا لنظام البعث الذي حكم العراق في عام ١٩٦٣ . وقد تميز الوضع الأمني الداخلي المتدهور بتقارير عن محاولات الانقلاب والاعتقالات التعسفية والأعمال الإرهابية العشوائية التي ترتكبها عصابات الأمن المعنية ، والتي يبدو أنها تعمل في كثير من الأحيان وفقًا لسلطاتها الخاصة» (٢) .

ومن جهة أخرى لم تتوان الحكومة العراقية من ان تمارس عمليات التطهير وإعادة ترتيب أوراق الموظفين العسكريين والمدنيين في مواقعهم الحساسة في الدولة العراقية وبشكل مستمر كان المدفون منها هو تثبيت استقرار النظام وتعزيز الدعم اللوجستي للبكر وصدام ، ومع ذلك فقد كانت الشائعات المستمرة حول المؤامرات والتكتيكات القمعية التي استخدمها النظام وأدت إلى تحبيـدـ العـدـيدـ منـ الـمـعـتـدـلـينـ السـيـاسـيـينـ وـاـخـافـتـهـمـ وـمـنـ ثـمـ اـقـصـاءـهـ اوـ تـصـفـيـهـمـ (٣) ، ونتيـجةـ طـبـيعـيـةـ ماـ كانـ يـمـرـ بـهـ حـزـبـ الـبعـثـ مـنـ مـاـ سـمـيـ بـأـنـمـةـ الثـقـةـ بـيـنـ اـعـضـائـهـ وـظـهـرـ ذـكـ بـصـورـةـ جـلـيـةـ عـنـدـمـ تـسـلـمـ اللـوـاءـ نـاظـمـ كـزـارـ (٤) مدـيرـ الـامـنـ الـعـاـقـبـ فيـ عـاـمـ ١٩٦٩ـ (٥)ـ .

وفي هذا الصدد ذكر صلاح عمر العلي ما نصه : « عندما عين ناظم كزار مدير للأمن العام، واجه هذا التعيين رفض واحتجاج لدى كافة قادة الحزب، الأمر الذي أجبر صدام حسين على عقد ندوة لcadre الحزب المتقدم، لغرض فقط إقناعهم بمبررات تعيين ناظم كزار في هذه الدائرة، وكانت حاضر أبا في هذه الندوة وعندما عقدت الندوة، كافة أعضاء الحزب القياديين اعترضوا بشدة وهددوا بالانسحاب من الحزب وترك الحزب إذا أصرتم علىبقاء ناظم كزار في الأمن العام، صدام حسين أخذ الحديث وأقنعهم بطريقة براجمانية يعني عجيبة، تحدث معهم، قال لهم: نعم أنا كل ما حكيمه عن ناظم كزار أنا مؤمن به، وأنا أعرفه، لكن الآن إحنا بين إيدينا دولة، هذه الدولة فيها دوائر، دوائر فيها اختصاصات،



لدينا دائرة اسمها الأمن، الأمن يجب أن يختار شخص يحمل مؤهلات»(٦) ، وأضاف قائلاً: «مؤهلات قادرة على إدارة هذه الدائرة وتنفيذ واجباتها، فهل ترون هناك شخص أكفاء من هذا ناظم كزار الذي يحمل عقل أشباه بالكمبيوتر؟ وهذا الإنسان الذي يعرف كل من يعارض الحزب وكل المتنمرين للأحزاب الأخرى يفهمهم واحد واحد، تريدون من عندنا نجيب عبد الخالق السامرائي أو صلاح عمر العلي خطه مدير أمن؟ ناظم كزار شخص مؤهل لهذا العمل فإذاً عليكم أن تفهموا هذا بعد الآن إننا مو في إطار عملنا الحزبي فقط أمامنا دولة، فطبعاً بوقتها قبلوا الناس على مضض»(٧). الا ان بعض المصادر أشارت الى ان ترشيحه لهذا المنصب جاء من قبل احمد حسن البكر وهذا ما ذكره حامد علوان الجبوري عندما قال: «... يجب ان يكون اختيار الشخص المؤهل لتلك المهمة يحمل المواصفات التي تؤهله لتلك المهمة على أكمل وجه ، ومن بين المؤهلات أن يكون الشخص المرشح لهذه المهمة على درجة عالية من الذكاء ويعرف كل كبيرة وصغرى عن جميع الأحزاب والتنظيمات في العراق والدول المحاورة ويعرف أسلوب عملها وأسماء المتنمرين إليها » كان يقال عنه بأن دماغه كالكمبيوتر وكان يعرف كيف يعمل على تحجيم وتفتيت التيارات السياسية المأواة، والقضاء على المؤامرات والدسائس، وأن يتحلى بالنزاهة المطلقة فلا يقع تحت مغريات المال والجنس التي قد يتم عرضها عليه من قبل المأواة سواء بالداخل أو الخارج، وأن يكون عنده نكran ذات وأن يعمل ليلاً ونهاراً دون ملل أو كلل وأن يكون على قدر كبير من الشجاعة وأن لا يقبل الوساطة مهما كان مصدرها ... إلخ، وبعد غربلة الأسماء المقترنة انتبهت تلك المواصفات بأجمعها على ناظم فوق الإختيار عليه وتم تكليفه بالقيام بمهام مدير أمن العام ، علماً بأن ترشيحه لذلك المنصب كان من قبل الرئيس أحمد حسن البكر وليس كما أشيع عنه بأن صدام كان وراء ترشيحه الى ذلك المنصب، في الوقت الذي طلب فيه أحمد حسن البكر اصدار قرار بذلك الخصوص»(٨).

وأكيد إحسان وفيق السامرائي ذلك بقوله: «... أن البكر هو من أصدر أمر التعيين رغمما عن صدام حسين، كما أن هنالك من يقول أن عبد الخالق السامرائي الذي كان مسؤولاً عن الأمن الوطني هو من قام بترشيحه لم يكن ناظم ساعياً وراء المناصب ولم تكن المناصب تشغله ولم تكن تعني له أي شيء، فهو كان كادراً حزبياً ومسؤولاً عن تنظيمات الاتحاد الوطني لطلبة العراق ولكون ناظم منصباً حزبياً فقد قبل التكليف « وتحمل كل تبعاته »، فقد كان السبب وراء ذلك هو لتبنيت الحكم الجديد تجاه القوى من شق الصنوف التي تتربص الفرس للقيام بالإنقلابات عليه والتي ابتدأ الإعداد والتنفيذ لها منذ الأيام الأولى لاستلام العبيدين للحكم، ولولا وجود ناظم لسقوط النظام بعد أشهر من إسلامه للحكم والجميع يعترف بذلك»(٩).

ومن جانب آخر يستمر أعضاء الحزب داخل المظومة السياسية في الدولة العراقية بالطاعة بتأميم الصناعة الوطنية وخاصة النفطية منها (١٠) ، وإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية جذرية، في نهاية تشرين الأول عام ١٩٧١، قبل شهر من انقلاب الكزار، تبنت حكومة البعث تكتيكيًّا مختلًّا لتعزيز الدعم للنظام وتشييٌٍ استقراره ، أعلن الرئيس بكر في الخامس عشر من تشرين الثاني عن «فرصة تاريخية للقوى الوطنية التقديمة في البلاد بإعلانه ما سمي ببيان العمل الوطني (١١) ، وقد تضمن الميثاق «كل الحريات الديمقراطية للشعب»، وتأسيس جمعية وطنية ودستور دائم يتم الموافقة عليه من خلال استفتاء عام، والأمر الأكثر أهمية هو أنها دعت إلى تحالف بين والحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الكردستاني

يبدأ استعدادهما للاشتراك في هذا الميثاق أو الانضمام إلى حكومة جهة وطنية (١٢) .

نستنتج مما سبق إن القرار الأخير الذي اتخذه حزب البعث بالانضمام إلى الحزب الشيوعي في «جهة وطنية»، وهو التطور الذي سعى إليه أغلبية الشيوعيين منذ فترة طويلة. يشير مرة أخرى إلى الافتقار إلى القضايا الخلافية الرئيسية بين المجموعتين. وما دام حزب البعث ظل مواليًّا للاتحاد السوفياتي وياوصل شن حملة «مناهضة للإمبريالية»، فمن المرجح أن يقدم الشيوعيون دعمهم العلني، والواقع أن الخط الشيوعي فيما يتصال باستراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يتطابق مع آراء حزب البعث. إن الحزب الشيوعي العراقي أراد أن يضغط على النظام من أجل تحسين الظروف المعيشية





الداخلية، وزيادة التعاون الاقتصادي والثقافي مع الكتلة الاشتراكية، واتخاذ تدابير حاسمة ضد العناصر الرجعية المحلية، والدعوة إلى سياسة أكثر قوة في مكافحة «الإمبريالية والصهيونية والرجعية» وحل القضية الكردية على أساس الحكم الذاتي، ولكن الخلافات مع الحكومة بشأن هذه القضايا تعلقت بالكيفية وليس بالմبدأ.

المبحث الثاني :

الإعداد وتنفيذ خطة الانقلاب في الاول من تموز ١٩٧٣ .

في الوقت الذي كان فيه احمد حسن البكر خارج العراق وفي زيارة رسمية الى بولونيا اقتتنص نظام كزار هذه الفرصة ويني عليها خطته التي تكونت من ثلاثة محاور: المحور الأول وهو أن تقوم مجاميع من رجال الأمن التابعين الى نظام كزار والمنتشرين في فضاءات وعلى سطوح أبنية مطار بغداد، حين عودة الرئيس احمد حسن البكر من زيارته بولونيا في ثلاثة من حزيران ١٩٧٣ ، وحال نزول البكر من سلم الطائرة ومعاقفته لصادم تقوم هذه الجاميع بإطلاق النار الكثيف من جميع الجهات عليهمَا والتأكد التام من قتلهمَا ، والمحور الثاني هو أن يتم اعتقال سعدون غيدان ووزير الداخلية وحمد شهاب وزير الدفاع باعتبارهما رهينتين يمكن التفاوض عليهمَا في حالة فشل العملية ، اما بالنسبة الى المحور الثالث فتتعدد بانه بعد تنفيذ المخورين ونجاهمَا تتوجه مجموعة من زمرة كزار الى دار الإذاعة العراقية لإذاعة بيان مهم صادر من مجلس قيادة الثورة ، يكشف عن حصول مؤامرة على الحزب والثورة قام بها وزيرا الدفاع والداخلية وقد تم القضاء عليهمَا ، وان الحزب ما زال يسيطر على دفة الحكم وان الحكومة قد أعدتهمَا ، وقد اختارت قيادة الحزب عبد الخالق السامرائي القيادة الحزب والدولة (١٣) .

قبل ساعات من عودة البكر والطائرة الرئاسية كانت في طريق عودتها الى بغداد لم يكن احد يدور في خلده ما سيحدث بالضبط واي الشخصيات التي يجب قتلها هم اشخاص معذوبين بعينهم ومنهم : نظام كزار نفسه والنقيب طيف رشيد : مدير المعمل السري في الامن العام ، ملازم امن محمد مطر امر مفرزة الفنتص ، ومفرزة مكونة من القناصين الذين اعطيت لهم الاوامر بتنفيذ عملية الاغتيال (١٤) .

توجهت المفرزة وصعدت الى اعلى المطار لتوفير وتأمين الحماية لاستقبال البكر كما هو متعارف عليه، إذ كان جهاز الامن هو المسؤول عن عملية توفير عملية الامن لاستقبال الضيوف رفيعي المستوى من رؤساء دول وغيرهم ، ومن هنا فقد أمسك عناصر المفرزة بأماكنهم في المطار (١٥) .

ولتطبيق المحور الثاني من الخطة التي وضعها نظام كزار ، على اعتبار انه الرئيس المباشر حزبياً لوزير الداخلية آنذاك المدعو سعدون غيدان ، فضلاً عن وزير الدفاع آنذاك حماد شهاب التكريبي ، والعقيد الركن عدنان شريف عضو المكتب العسكري ومنذر المطلاعي زوج ابنة البكر وسكرتيره الخاص (١٦) ، وأعد الخطبة لذلك وجاءت الفرصة حينما كان الجميع في مطار بغداد الدولي بانتظار عودة البكر من زيارة الى بولونيا وبلغاريا وقد احكم نظام كزار خطته بعد استدراج سعدون غيدان وحمادي شهاب وفعلا حضر الوزيران الى مبنى الامن العام (طبعاً كل منهما بشكل منفصل عن الثاني) (١٧) مع مجموعة من المسؤولين العسكريين والامنيين بحجة افتتاح مبنى جديد تابع للمديرية الامن العام في منطقة الفضيلية ببغداد (١٨) ، وقال لهم : «أود ان تزوروا دائرة جديدة تابعة للأمن العام مزودة ببنكولوجيا حديثة واريدكم ان تطلعوا عليها» (١٩) . ليقوم باعتقالهم واحتياجتهم جمِيعاً (٢٠) .

والامر الذي أفشل مخطط الانقلاب و عدم تنفيذ الخطة هو ان التلفزيون الرسمي العراقي قطع برنامج استقبال الرئيس البكر وأعلن عن تأجيل بث الاستقبال الذي كان من المقرر له ان يكون في الساعة السادسة مساء يوم السبت آنذاك، وعادت القناة التلفزيونية الرسمية الى برمجتها العادية (٢١) ، وقد وضع نظام كزار في حساباته بان يقوم التلفزيون بنقل عملية الانقلاب بصورة مباشرة ، ومن ثم يقوم باعتقال الاشخاص الذين عذهم متآمرين على مسيرة الحزب ومنجرات الثورة، ويشكل محكمة عسكرية وبعدها تصدر هذه المحكمة احكامها بالاعدام ، بعدها تقوم المحكمة باصدار احكامها ما بين السجن والطرد للأشخاص الذين يشك بولائهم ، من الحزب والحكومة ، وبعدها يعلن عن تشكيل حكومة

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥





عراقية جديدة، الا ان الطائرة المعدة لعودة احمد حسن البكر الى بغداد قد تأخرت عن اليوم المحدد للعودة والسبب في ذلك يعود الى قيام الرئيس البلغاري تودور جيفكوف (٢٢) «حسب رواية الحزب» بتأخير عودته لرداة الاحوال الجوية، فقضى ليته في مدينة (فارنا) البلغارية على ان يعود في اليوم التالي (٢٣) .

وصل صدام مع اعضاء القيادات القومية والقطري والوزراء والمدعين الآخرين صالة الانتظار في المطار لاستقبال طائرة رئيس الجمهورية، وفي تلك اللحظة افتقد صدام الوزيرين (شهاب وغيدان) وحين سألهما وعن سبب عدم حضورهما، لم يجد الإجابة المقصورة.. وفي سرعة خاطفة اتصل صدام بأحمد حسن البكر شخصياً وطلب منه عدم النزول في مطار بغداد، وانسحب صدام من المطار تحت حراسة شديدة مكففة وانقض حضور المستقبلين، وألغيت مراسيم الاستقبال بشكل لافت، ما دعا زمرة كزار إلى القلق والخوف والتشتت بسبب عدم وجود القيادة الميدانية التي تضع البسائل للاحتمالات وانقطاع الاتصال مع الرأس المدبر .. الذي كان بعيداً عن تفاصيل الحدث، وبقي يشاهد التلفاز من سيارته المدرعة ، وحين شعر كزار بالإحباط والفشل قاد موكبه المكون من عدة آليات مسلحة تحتوي على قنابل ومتفرجات ومعاونين له مع الرهيبتين من بغداد الى الكوت ثم الى زرباطية في محاولة للهرب إلى إيران، لكن موكبه واجه عدة مصاعب وعقبات حين أصدر صدام أوامره إلى الجهاز المركزي في الكوت وجميع المخافطات العراقية الأخرى وإلى قوات الجيش الشعبي بلاحقة كزار وزمرةه وإلقاء القبض عليهم، وكان للطائرات المروحية دور كبير في إعاقة تقديم الموكب في منطقة زرباطية الحدودية (٤)، وقد حاول وزير الدفاع حماد شهاب التملص أو الهرب من وثائقه، لكنه لم يفلح عندما أطلق عليه الرصاص من جهة مجهرولة وقتل في الحال ، أما وزير الداخلية سعدون غيدان الذي حاول هو الآخر الهروب بعد فك وثائقه، فقد أصيب بانطلاقات في كتفه وظل هاماً على الأرض فاعتقد كزار انه لقي حتفه (٢٥) ، وبسبب عدم مقدرة كزار على المقاومة لكتافة سلاح المروحيات ثم تطويق كزار وجماعته وقد جرح كزار قبل اعتقادهم، ونُقلت الطائرات كزار وجماعته إلى بغداد وبالتحديد إلى قصر النهاية (٦)، حيث احتجز في نفس مكتبة هناك أما الآخرون فتم حجزهم في موقع آخر من القصر، وتجمع حول كزار عدد من قيادة البعث منهم عزة الدوري .. وطه ياسين رمضان (الجزراوي) ونعيم حداد .. وغامض عبد الحليل ومحمد محجوب، في البداية بصفة المجزراوي في وجه كزار ورؤساه على صدره.. وإنما أعضاء القيادة بضرب كزار بأقدامهم .. وهو ملقى على الأرض وينزف بشدة.. فتح كزار عينيه وقال لهم: (تعروون من أنا.. وتعروون جهودي في حماية الحزب والشورة.. وتعروون صلتني الوثيقة بالرفيق صدام... وأنا لم أخطئ ولم أخن... وقبل أن يواصل كلامه هجم عليه سعدون شاكر وبرزان التكريبي يضربانه على وجهه ورأسه بأقدامهما وبخوالان إسكاته.. إلى أن خيل للجميع إن كزار لفظ أنفاسه الأخيرة.. لكنه فجأة فتح عينيه وقال: (لقد عرفت كل شيء عن صدام إلا شيئاً واحداً.. وهو الجهة التي تقف وراءه) (٢٧) .

وجاء في مذكرات هاشم جواد ما نصه: «..... ووفقاً لرواية الناطق الرسمي، فإن كزار كان يراقب ما يحدث في المطار، من خلال شاشة التلفزيون، غير أن تأخر طائرة البكر وانتقال التلفزيون إلى موقع تخرج طبلة الجامعة قد «أفزع» المتأمرين فلولا الأدباء. ونتيجة لذلك فقد أصاب الذعر والخلع كزار فحاول الفرار مع مجموعةه باتجاه الحدود الإيرانية عن طريق منفذ زرباطية، غير أن أجهزة الحزب والشورة قد ألقت القبض عليه بعد أن تمكن من قتل وزير الدفاع وإصابة وزير الداخلية في يده ، وبالرغم من هذه التوضيحات الرسمية، إلا أن الشائعات قد نحت منحي آخر (٢٨) .

ومن جانب آخر قال حامد الجبوري: « ان محاولة الانقلاب التي حدثت في حزيران عام ١٩٧٣ كان المخطط لها هو جهاز المخابرات الروسي (الكي جي بي) وهو من ساعد نظام كزار على القيام بها» (٢٩) .

ومنها هذا الموضوع ذكر هاشم جواد في مذكراته ما نصه: «... هناك من يذكر أن عملية الانقلاب العسكرية هذه كان المخطط لها صدام حسين للاستيلاء على السلطة بعد القضاء على الرئيس البكر (٣٠) لكن كثيرين لم يقتنعوا بمثل هذا القول، وإن كان الاعتقاد يتجه إلى أن حركة كزار هي مؤامرة فعلية للقضاء على البكر وصدام بعدهما بات متاكداً أخماً يسعين لتقليص دور الحزب عقائدياً والتركيز على الحكم الفردي المطلق ، ومع مصداقية هذا الاعتقاد، إلا



أن كزار نفسه لم يكن يمثل البديل المناسب، نظراً لسجله الشخصي المعروف بالعنف والدموية والتسلط المطلق في قضايا التحقيق والاعتقال (٣١).

المبحث الثالث :

كشف عملية الانقلاب والاعتقال .

أن طريقة الاعتقال والتحقيق والقتل الفوري لنظام كزار جعلت البعض يضع لصدام دوراً في المحاولة قائلاً أنه من طالب البكر بالتأخر عن العودة لوجود خطر على حياته لمعروفة المسيبة بتطورها، فصاغ سيناريو دفع نظام كزار إلى المروء، وما نقل عن تدخل الرئيس البلغاري لتأخير العودة. كان من ضمن السيناريو الذي وضعه صدام بعناء ، ليتخلص من كزار والوزراء المذكورين، وسيسيطر على البكر باعتباره منقاداً له لكن هذا القول لم تثبت صحته عملياً، لأن كزار وما نتج عن مواقفه وآراءه التي سبقت المحاولة تعطي مؤشرات عن انزعاج له من (تكرنة) الدولة اي اقرياء البكر وصدام وسيطراهم على مفاصل الدولة المهمة (٣٢) ، وهذا ما أكده فاضل العزاوي عندما ذكر في مقابلة تلفزيونية ما نصه : « ان العشائرية كان لها دوراً كبيراً في نظام حكم حزب البعث في بداية تسلمه للحكم وان قضية الولاء كانت قبل قضية الكفاءة وخاصة في الوزارات والمناصب العليا وفي اجهزة المخابرات والاستخبارات وفي الاجهزة التنفيذية وفي الحمايات الخاصة» (٣٣) . وفي هذا السياق ذكر السيد شوكت خزندار (٣٤) :

«..... كان احد اعضاء مكتب منطقة الوسط للحزب الشيوعي استلموا تقريراً من صديق مقرب للحزب ورد فيه، أن احد اشقاء الكادر الحزبي ويدعى فلاح الكردي(٣٥) من أهالي السليمانية، المتزوج الشقيقة نظام كزار، كان قد أفشى كلاماً عن كزار قبل المحاولة، نصه «هذا ليس بحكم حزب البعث، انه حكم عشيرة وبالاخص حكم عائلة ... يسمون أنا شيعي وش روكي، والله لن اجعل تكريبي يعيش حتى لو كان في آخر الدنيا، وارض تكريت لن تعيش فيها حتى الحشرات مدى الدهر» (٣٦) .

وبتاريخ في الثاني من تموز شكل مجلس قيادة الثورة محكمة خاصة للتحقيق وقد تألفت من عزة الدوري (٣٧) رئيساً وعضووية طاهر احمد امين وخليل العزاوي .

جرى التحقيق مع نظام كزار وجماعته في مقر الفوج حرس جمهوري في «أم العظام»(٣٨) من قبل سعدون غيدان ايضاً شخصياً ، ومرة واحدة بحضور صدام حسين وبرزان التكريتي (٣٩) ، وما ذكره نظام كزار في محضر افادته انه قام بهذا العمل خدمة البعث بعد ان اخرف عن منهجه واصبح بعثياً عشائرياً وتكريتياً وقبلياً (٤٠) .

وبعد خمسة ايام من مداولات المحكمة وجلساتها (٤١) اي في السابع من تموز عام ١٩٧٣ (٤٢) صدرت احكام الاعدام بالمتهمين ، وتم اعدام الوجبة الأولى من الانقلابيين والبالغ عددهم (٣٣) شخصاً (٤٣) وفي مقدمتهم نظام كزار (٤٤) ، وضابطين برتية ملازم و(سبعة) (٤٥) من مفوضين الامن و(ستة) عرفاء ونواب عرفاء (٤٦) .

وفي يوم تنفيذ حكم الاعدام تم رصدهم على أعمدة التنفيذ (رمياً بالرصاص) ، واثناء التنفيذ كان مفوض الامن المدعو (اسماعيل سواح السامرائي) وكان مرافقاً لنظام كزار قد بدأ بالبكاء والصراخ مردداً انه لا يعلم شيء عن المؤامرة ، وكان يشتم نظام كزار ، فصرخ به وقال له اسكت جبان انتهى الامر، وبعدها رفض ان يعطي رأسه بالكيس ولكن طلبه جوبيه بالرفض (٤٧) .

وما تجدر الاشارة اليه ان امر تنفيذ اعدام نظام كزار (رمياً بالرصاص) جاء بأمر مباشر من صدام حسين الى سعدون غيدان ، وذلك لأن صدام كان يعي حقيقة العداء التي كانت بين نظام كزار وسعدون غيدان (٤٨) .

وبعد يوم واحد اي في الثامن من تموز صدرت الاحكام بإعدام الوجبة الثانية وكان بضمهم عبد الخالق السامرائي (٤٩) ومحمد فاضل وهؤلاء شاركوا بتشييع جنازة حماد شهاب في تكريت ، الا انه ألقى القبض عليهم فيما بعد بتهمة الضلوع في المؤامرة ونفذت الاحكام باستثناء عبد الخالق السامرائي الذي استبدل حكمه بالأشغال الشاقة المؤبدة بعد وساطات وتدخلات من احمد حسن البكر وبعض من اعضاء القيادة القومية ومنهم الياس فرح (٥٠) وعبد الوهاب

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥



الكبابي (٥١).

وعلى صلة بالموضوع أدى ناطق رسمي بتصريح لوكالة الأنباء العراقية حول حركة ناظم كزار، بتاريخ التاسع من تموز قال فيه «أن كزار قام في الثلاثين من حزيران بدعوة الفريق حماد شهاب ووزير الدفاع سعدون غيدان وزير الداخلية، لزيارة أحد المراكز ذات الصلة باختصاص الوزيرين، والذي كان كزار يتولى مسؤولية الإشراف عليه، كما قام باستدراج مسؤولين آخرين إلى نفس الموقع من بينهم منذر المطلوك زوج ابنة أمحمد حسن البكر وسكرتيره الخاص وإن الوزيرين قد لبوا الدعوة نظراً للموقع الوظيفي الذي كان يشغلها كزار، إضافةً لمرتبته الخزينة الأولى من الوزيرين. وبعد وصول أولئك إلى مكان الدعوة اعتقلتهم، وقبيل الساعة السادسة، اجتمع كزار بحمد فاضل عضو القيادة القطرية في مقر الهيئة التحقيقية الثانية، غادر بعدها إلى المكان الذي احتجز فيه الوزيرين وبقية المدعى، أما محمد فاضل، فقد توجه إلى المطار ليكون في استقبال البكر حيث التقى بعد الخالق السامرائي ليخبره بمؤامرة ناظم كزار» (٥٢).

في حين سلطت السفارة الأمريكية في بغداد الضوء بتقرير رفعته وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن قالت فيه: «أعلنت إذاعة بغداد في الساعة الثامنة مساءً من يوم الأول من تموز أن محاولة الانقلاب التي نفذها مدير الأمن الوطني ناظم كزار في الثلاثين من حزيران قد فشلت، وذكر البيان أن كزار وأنصاره المجهولين دعوا وزير الدفاع الفريق حماد شهاب ووزير الداخلية الفريق سعدون غيدان آخرين إلى الغداء في الثلاثين من حزيران بقصد سجنهما ثم الاستيلاء على السلطة، فشلت الخطة وفر كزار وأنصاره نحو الحدود الإيرانية ومعهم وزيران، وتم القبض عليهم، ولكن ليس قبل أن يقتلوا شهاب ويصيروا غيدان بجروح طفيفة. ومن المقرر أن يتم قراءة القرآن الكريم على الراديو والتلفزيون وجنازة شهاب في الساعة الثامنة من صباح يوم الأول من تموز ، واعتباراً من الساعة الحادية عشر ليلاً من نفس اليوم ، تبدو المدينة طبيعية باستثناء حواجز الأمن الكثيفين حول النقاط الاستراتيجية. وكثير منهم من ميليشيات الحزب ، وبدأت شائعات الانقلاب تنتشر في وقت مبكر من صباح يوم الأول من تموز بعد تقارير عن إطلاق نار أثناء الليل، رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين كانوا في المطار لتوديع السفير الهولندي، ربطوا بين إطلاق النار وحقيقة أن طائرة الرئيس البكر تأخرت ساعتين دون سبب واضح، حيث وصلت في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثين من حزيران ، في طريق العودة من زيارات رسمية قام بها الرئيس إلى دولي بلغاريا وبولندا. كان الاستقبال في المطار متواضعاً بشكل غير عادي ولم يكن شهاب ولا غيدان حاضرين» (٥٣).

أعطت محاولة انقلاب ناظم كزار انطباعاً ورؤيا واضحة للرأي العام عن محمل الصراعات والتساحرات التي كانت بين أعضاء الحزب في الصف الأول من قياداته ، وأوضح مثال على ذلك عندما ألقى صدام حسين ببعض البعثات الكثيرة من الأحداث المتعلقة بالاعتقادات والاغتيالات السياسية لشخصيات عراقية تتهمي بتنظيمها وأحزاب سياسية لها ثقلها على الساحة السياسية وخاصة الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي» (٥٤).

وفي تقييمها للوضع السياسي في العراق ارسلت السفارة الأمريكية تقريراً مفصلاً إلى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن بتاريخ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، ونلقي الضوء على بعضًا مما جاء فيه: «في يونيو/حزيران ١٩٧٣ كان الرئيس بكر في أوروبا الشرقية يختتم سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية، وفي الثلاثين من يونيو/حزيران ، وهو يوم عودته المخطط لها، ألقى ناظم كزار ، مدير عام الأمن العام، القبض على وزير الدفاع حماد شهاب ووزير الداخلية سعدون غيدان، وعندما فشلت الخطة لاغتيال بكر، أخذ كزار رهانه وفر إلى الحدود الإيرانية. وُقتل حماد شهاب ؛ وجرح غيدان ، أثناء الهروب واستسلام كزار ، ولا يُعرف إلا القليل عن الخلفية أو الدوافع أو القادة الذين قاموا بمحاولة الانقلاب، ومن الواضح أن المحاولة كانت محاولة للاستيلاء على السلطة؛ ولكن من غير الواضح من كان وراء هذه المحاولة. وربما كان صدام حسين هو الذي دبرها، فقد عين كزار ، وهو شيوعي، مديرًا للأمن الوطني في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٦٩ ، وظل كزار مؤيداً وصديقاً مفرياً له، وعلى هذا فإن الانقلاب ربما كان مقصوداً كوسيلة لتعزيز سلطة صدام على المؤسسة العسكرية من خلال القضاء على الجنرالات والبكر نفسه، أو ربما كان صدام هدفاً لمتآمرين عارضوا قوته المتمادية و موقفه من الأكراد أو الفدائيين أو الاتحاد السوفياتي. ومن المعروف أن كبار الضباط العسكريين كانوا غير راضين عن سياسات الحكومة في



التعامل مع هذه القضايا وكانوا يفضلون اتخاذ إجراءات صارمة ضد الأكراد ودعم الفدائين. ولكن الجيش ظل مواليًّا للحكومة أثناء الانقلاب وأحبط المحاولة (٥٥).

واستأنفت السفارة الأمريكية تقريرها بالقول : «..... لقد وضع كزار عدة شروط للإفراج عن سجنه: منها إرسال الجيش العراقي إلى ساحة المعركة الفلسطينية، واستئناف العمل العسكري ضد الأكراد، وإزالة الزعماء اليمينيين من الحكومة والحزب، وإعطاء الدور المهيمن للقيادة القطرية لحزب البعث. وقد استخدم المطلوبون الأخيران لتوريط عبد الخالق السامرائي، منظر الحزب ومنافس صدام، في المؤامرة، بعد فشل المحاولة أعدم كزار مع (٣٥) شخصاً آخرين من شارك بعملية الانقلاب؛ وتم تخفيض حكم الإعدام الصادر بحق عبد الخالق السامرائي أولًا إلى السجن مدى الحياة، ثم إلى المنفى في الجزائر. وتم تطهير حزب البعث من أنصار السامرائي، وفي أغسطس/آب، بعد شهرين من محاولة الانقلاب، فوض بكر صدام حسين المسؤولية الكاملة عن إجراء الانتخابات الحزبية في ذلك الخريف. ومن نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٣ إلى فبراير/شباط ١٩٧٤، تم «تقاعده» ٢٥٠ ضباطاً عسكرياً، أي استبدالهم بضباط مؤيدن لحزب البعث، وكان معظمهم من أنصار النائب، وكانت محاولة الانقلاب تداعيات سياسية بعيدة المدى أخرى. وبوفاة شهاب لم يبق من الضباط الذين قادوا ثورة ١٩٦٨ سوى البكر وسعدون غيدان. وبعد عام من الانقلاب تم تخفيض رتبة غيدان من الداخلية إلى وزير الاتصالات، وبالتالي تم استبعاد المؤسسة العسكرية من المناصب العليا في صنع السياسات في الحكومة، ويرز صدام حسين والجناح المدني لقيادة إقليم بابل في السيطرة الكاملة على كل من الحزب والحكومة. ومع ذلك ظل البكر محور الدعم العسكري، كرد فعل محتمل على النفوذ المتزايد للخط المدني وصدام حسين في كادر حزب البعث، بالإضافة إلى ذلك، تولى الرئيس احمد حسن البكر الآن منصب وزير الدفاع بينما أصدر مجلس قيادة الثورة قراراً يقضى بأن تكون قرارات رئيس الجمهورية ووزير الدفاع خاتمة، أعيد تنظيم مجلس الوزراء بعد عام من الانقلاب ، مع إعطائه المسؤوليات المالية والإدارية، وأضاف إليه العديد من أعضاء القيادة الإقليمية. وبكلول تشرين الثاني ١٩٧٤ كان أعضاء مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء باستثناءات قليلة من البعضين (٥٦).

الخاتمة:

نستنتج مما سبق أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن غافلةً عن مجريات الأحداث السياسية والعسكرية بل حتى الاجتماعية ليس في بلدان دول العالم الثالث أو الدول الأوروبية والأمريكية الجنوبية ، ولعل وزارة الخارجية الأمريكية وما تمتلكه من امكانيات كبيرة في توثيق ما ت يريد توثيقه في تلك الدول على اعتبار أنها واحدة من الأذرع المخابراتية التي اعتمدت عليها الحكومات الأمريكية المتعاقبة في تقييمها لعلاقتها مع تلك الدول ، وخرجت تلك الوثائق في تقييمها للحكومة العراقية أثناء تعاملها مع انقلاب نظام كزار في تموز عام ١٩٧٣ ، وبينت الآتي على الرغم من امكانياتها الامنية والاستخباراتية لم تتمكن من معرفة العملية ، ولا تعلم شيئاً عن طبيعة القائمين بالتمرد حتى إنتهاءه يوم الاول من تموز فقد كان الاعتقاد السائد لدى الحكومة وكانت التعليمات الحزبية التي تم تعميمها على الجهاز الحزبي أن القائمين بالتمرد هم نظام وسعدون غيدان وحمد شهاب ، وعلى ذلك الأساس تم الإيعاز للطائرات السمتية بإطلاق النار على جميع من كان في الرتل من الأشخاص « وليس بسبب كونه كان متوجهها نحو إيران » ، وفعلاً قامت تلك الطائرات بقصف الرتل بأجمعه ، إذ قتل حماد شهاب وجُرح سعدون غيدان ، ولم تتبين حقيقة الأمر إلا بعد انقسام الغبار عن مكان المعركة إذ تبين أن سعدون غيدان وحمد شهاب كانوا رهائن اخذهم نظام كزار.

المواضيع:

(١) سعد العبيدي ، حفل رئاسي وقائع غير مروية من احداث مجزرة الحلッド عام ١٩٧٩ ، مطبعة عدنان ، بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ٤٢.

(٢) ١٩٧٢k-١٩٦٩, F. R. U.S. Documents on Iran and Iraq , Volume E, ١٩٧٦-١٩٦٩, From the Director of the Bureau of Intelligence ٦-Research Memorandum RNA and Research (Hughes) to Secretary of State Rogers, Iraq: Internal Stresses and

٢٥١. p , ١٩٦٩ , ١٤ the Search for the Bogeyman , Washington, February

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





Research Study, ١٩٧٦-١٩٦٩, F. R. U.S (٣) Iraq under Baath, ١٠٠٧٠١ ٧٦ Prepared in the Central Intelligence Agency, PR Introductory Note, Washington, November, ١٩٧٦-١٩٦٨, rule ٣٢٠. p. ١٩٧٦

(٤) ناظم كرار (١٩٤٠-١٩٧٣) : ولد في مدينة المقدادية في ديالى، وهو ابن شرطي ينتهي إلى عائلة متواضعة ترجع أصولها إلى الطائفة الصابية في مدينة العمارة، أكمل دراسته الأولية والثانوية في منطقة الشيخ عمر ببغداد، واستطاع أن يدخل كلية الطب وتخرج منها عام ١٩٥٨، ثم عاد ليدرس الهندسة الكهربائية في معهد الهندسة الصناعي العالي (جامعة التكنولوجية) فيما بعد، انضم إلى حزببعث في عام ١٩٥٩، وفي العام نفسه كان ضمن المجموعة التي حاولت اغتيال عبد الكريم قاسم، تعرض على اثراها إلى اعتقالات عدة، وكان بعد الشهرين من ألد اعدائه، وعند انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ عين مديرًا لمكتب التحقيق إذ ظهر موهبة فائقة في انتزاع اعترافات المتهمن وكان أحد المشاركين في انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ فتحمه صدام حسين رتبة لواء وعينه مديرًا للأمن العام، إذ تولى هذه المهمة تصفية خصوم السلطة وانتزاع اعترافات المعتقلين بأشد انواع التعذيب البشعة لذلك اطلق عليه لقب (ابو حرب)، دبر محاولة انقلابية في ٣٠ حزيران ١٩٧٣ الأسقاط أحمد حسن البكر، الا انه فشل في ذلك واعتقل ونفذ في حكم الاعدام في ٨ تموز ١٩٧٣ . لمزيد من التفاصيل ينظر: شامل عبد القادر، ناظم كرار - سيرة اقوى مدير امن عام في تاريخ العراق السياسي الحديث ١٩٦٨-١٩٤٨، بغداد، دار وكتبة عدنان، ٢٠١٥، ص ٦٩٥-٦٩٤

(٥) سعد العبيدي ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .

(٦) صلاح عمر العلي ، شاهد على المصير - اسرار صعود صدام الى السلطة - ، طبع وتوزيع مكتبة الحضرة ، بيروت ، د. ت ، ص ٢٢٢ .

(٧) المصدر نفسه ، ص ٢٢٣ .

(٨) حامد علوان الجبوري ، برنامج شاهد على العصر ، منشورات قناة الجزيرة الفضائية ، قطر ، الدوحة .

(٩) محمد كرار العيساوي ، حركة ناظم كرار استهدفت تصحيح بوصلة الحكم بعد / تموز ١٩٦٨ / ، مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، العدد (١٣٠) ، السنة (١١) ، تموز ٢٠٢٣ ، ص ٢٢ .

(١٠) بعد التغير الذي حصل في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ ، رفع شعار تحرير الثورة الفلسطينية من الشركات الأجنبية ، وقد أكدت الحكومة العراقية على ضرورة إعادة النظر بالقوانين والاتفاقيات السابقة بما يحقق مصلحة الشعب . وانخفاض الشركات الأجنبية إلى رقابة صارمة نظر لكون الاحتكارات المتولدة تقلل احدي ادوات التغلغل الرئيسية للنفوذ الاستعماري في العراق ، وكانت الشركات صاحبة الامتياز او ما تسمى الشركات السبع ، خمسة منها امريكية وهي ستاندر كاليفورنيا، ستاندر أويل أوف نيجيرسي، ساسكوني جيل، كولف كوربريشن، شركة تكساسكو، وال السادسة هي الشركة البريطانية للميتول، والسابعة هي شركة دوتش-شيل، تقوم بتحفيض انتاج النفط في العراق لمزيد من التفاصيل ينظر: عدنان عبد الرحيم ياس، النايم في فكر ونضال حزب البعث العربي، مجلة النفط والغاز، العدد ٦٨ ، حزيران ١٩٧٩ ، ص ٩ ؛ الكسندر بريماكوف ، نفط الشرق الأوسط والاحتكارات الدولية ، ترجمة باسم خليل ، ط ١، بيروت ١٩٨٤ ، ص ٢٨ ؛ جريدة الثورة ، العدد (١١٥٦) ، حزيران ١٩٧٢ .

(١١) ميثاق العمل الوطني : أصدر الرئيس البكر هذا الميثاق الذي وضع الأساس الفكري لإقامة الجبهة الوطنية ، وقد جاء في الميثاق: أن من ابرز اسباب قيادة الحركات الثورية في الوطن العربي على تحقيق النصر ، وعيها لدور العمل المشترك والتحالف بين فصائلها ... وآضاف الميثاق .. أن مهمات الكفاح ضد العدو الإمبريالي والصهيوني وضد حلفاء الرجعيين تتطلب تظاهر جهود كل الأحزاب والقوى الوطنية القدمية في إطار عمل جبهوي مشترك تحدده في كل قطر أوضاعه الخاصة ، وان حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي والحزب الديموقراطي الكردستاني وكل الفئارات الوطنية أكدت في برامجها السياسية ، ضرورة الالتحاد بين جبهة الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في المضال من أجل النور والديموقراطية والتقديم الاجتماعي ومن أجل تحقيق الأهداف المشروعة للشعب الكردي في العراق على أساس الحكم الذاتي في إطار الجمهورية العراقية لمزيد من التفاصيل ينظر: ميثاق العمل الوطني ، وزارة الأعلام ، ط ٢ ، السلسلة المئانية رقم ٢٩١ ١٩٧١ بغداد ، ص ٣؛ سليم ابراهيم عويد الناشي ، التحولات في بنية المجتمع العراقي ١٩٦٨-١٩٦٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٠ .

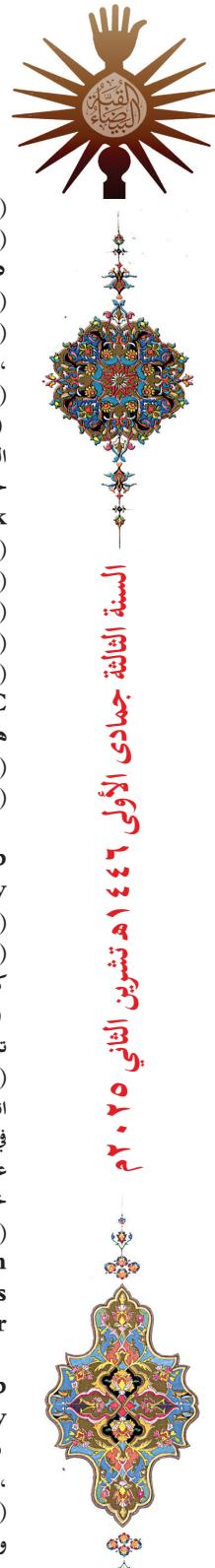
Research Study, ١٩٧٦-١٩٦٩, F. R. U.S (١٢) Iraq under Baath, ١٠٠٧٠١ ٧٦ Prepared in the Central Intelligence Agency, PR Introductory Note, Washington, November, ١٩٧٦-١٩٦٨, rule ٣٢٠. p. ١٩٧٦

(١٣) هادي حسن عليوي ، المصدر السابق ، ص ٤٦٥-٤٦٤ .

(١٤) صباح الحمداني ، شاهد عيان يروي خفايا حركة ناظم كرار الانقلابية ، مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، العدد (١٣٠) ، السنة (١١) ، تموز ٢٠٢٣ ، ص ٣٠ .

(١٥) المصدر نفسه ، ص ٣١ .

(١٦) سعد العبيدي ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .



(١٧) صباح الحمداني ، المصدر السابق ، ص ٣٠ .

(١٨) وسيم رفعت عبد الجيد ، العراق الانقلابي الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق (١٩٢١-١٩٣٠) ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٩١ .

(١٩) غسان شربل ، العراق من حرب الى حرب صدام من هنا ، رياض الرئيس للكتب والنشر ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٨ .

(٢٠) وسيم رفعت عبد الجيد ، المصدر السابق ، ص ١٩١ ؛ علي صالح عباس الحسناوي ، المصدر السابق ، ص ٤٥؛ صلاح عمر العلي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٥ .

(٢١) صباح الحمداني ، المصدر السابق ، ٣٢ .

(٢٢) تودور جيفكوف (١٩١١-١٩٩٨) : ولد في قرية برافيتس في مدينة صوفيا البلغارية شغل منصب الأمين العام للحزب الشيوعي البلغاري من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٦ آذار ١٩٨٩ إلى ١٩٩٨ تشرين الثاني ١٩٨٩ كما شغل منصب رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية الاشتراكية من ٩ تموز ١٩٧١ حتى ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٩ اعتزل العمل السياسي وتوفي عام ١٩٩٨ مزيد من التفاصيل ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/wik>

(٢٣) سعد العبيدي ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .

(٢٤) هادي حسن عليوي ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

(٢٥) سعد العبيدي ، المصدر السابق ، ص ٤٣ .

(٢٦) هاشم جواد ، مذكرة وزير عراقي مع البكر وصدام ، دار الساقى ، لندن ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٣ .

٤٥٤. P, ٢٠٠٥, Printing Office , Washington m D.C (٢٧) Dominican Republic Iraq and Iran n, ١٩٧٩-١٩٧٠, F. R. U. S

هادي حسن عليوي ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

(٢٨) هاشم جواد ، المصدر السابق ، ص ٢٦٩ .

(٢٩) غسان شربل ، المصدر السابق ، ص ١٥ .

Telegram, ١٩٧٦-١٩٧٣ , Volume XXVII, Iran; Iraq , ١٩٧٦-١٩٦٩, F. R. U. S (٣٠) From the Interests Section in Baghdad to the Department of State , Post-Coup

. ٢٢٣. p, ١٩٧٣, ٢, ١٥ Assessment,Baghdad, July

(٣١) هاشم جواد ، المصدر السابق ، ص ٢٦٩ .

(٣٢) علي صالح الحسناوي ، التطورات السياسية الداخلية في العراق ١٩٧٣-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلا ، ٢٠١٧ ، ص ٥٤ ؛ حامد علوان الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .

(٣٣) احمد منصور ، برنامج شاهد على العصر ، لقاء مع مدير جهاز المخابرات العراقي السابق ، فاضل العزاوي ، على قناة الميادين ، تاريخ بث البرنامج ٢٠٢٤ / تشرين الثاني / ٢٠٢٤

(٣٤) شوكت خزندار (١٩٣٦) : اسمه الكامل شوكت احمد توفيق والخزندار لقب عائلته ولد في مركز مدينة السليمانية لأبوين كرديين انضم الى الحزب الشيوعي العراقي وهو لازال في الرابعة عشر من عمره ، وعند اكماله سن الشمانية عشر من العضوية الكاملة في الحزب ، في عام ١٩٥٢ أصبح عضواً في الهيئة التأسيسية للشيوعية الميقراتية في مدينة السليمانية ، وبعد عامين انتقل الى بغداد ، وفي عام ١٩٦٠ عاد مرة اخرى الى السليمانية اعتقل في عام ١٩٦٢ واطلق سراحه عام ١٩٦٥ مزيد من التفاصيل ينظر: موقع الحوار المتمدن شوكت خزندار .

Briefing , ١٩٧٦-١٩٧٣ , Volume XXVII, Iran; Iraq , ١٩٧٦-١٩٦٩, F. R. U. S (٣٥) Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to Secretary of State Kissinger ,Iraq: Possible Pressure Points

.. ٢٣٩. p., ١٩٧٣, ٢٧ , Washington, November

Telegram, ١٩٧٦-١٩٧٣ , Volume XXVII, Iran; Iraq , ١٩٧٦-١٩٦٩, F. R. U. S (٣٦) From the Interests Section in Baghdad to the Department of State , Post-Coup

. ٢٢٨. p, ١٩٧٣, ٢, ١٥ Assessment,Baghdad, July

سعد العبيدي ، الانقلابات العسكرية في الجيش العراقي ، مجلة اوراق من الذاكرة ، العدد (١٤٥) ، السنة (١٢) ، تشرين الاول ٢٠٢٤ ، ص ٤٢-٤٣ .

(٣٧) عزة الدوري (١٩٤٢) : اسمه الكامل عزة إبراهيم الدوري الحربي ولد في ناحية الدور القرية من تكريت ، أكمل دراسته الابتدائية المتوسطة فيها ، وانقلب الى ثانوية الأعظمية ، ورسب سنتين بالرابع اذى فتم فصله العام ١٩٦٢ ، وفي نفس السنة تسبب إلى حزببعث ، اعتقل عدة مرات ، كان أطهروا اعتقاله منذ العام ١٩٦٣ إلى العام ١٩٦٧ ، وقبل نهاية العام ١٩٦٩ .. أصبح عضواً في مجلس قيادة الثورة ، في نهاية العام ١٩٦٩ عين وزيراً للإصلاح الزراعي ، ثم وزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي بعد دمج الوزارتين العام ١٩٧٢ ، في تشرين الثاني

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني م ٢٠٢٥

العام ١٩٧٤ عين وزيرًا للداخلية، بعد انفراط الطاغية صدام بالسلطة في ١٦ تموز ١٩٧٩ عين نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة، شارك في عام ١٩٩٣ في الحملة الإيمانية التي أطلقها صدام، وكانت لعزت نزعة صوفية شديدة.. أثرت على سلوكه في كثير من الأحيان، وله علاقة وطيدة مع مشايخ الأكراد والعرب الصوفية.. وقد تكون تلك العلاقات : قد ساعدت - كثيراً في بقاءه حياً وطليقاً هذه المادة الطويلة لمزيد من التفاصيل ينظر: حسن هادي علوي ، المصادر السابق، ص ٥٥٣-٥٥٦ . جليل العطية ، فندق السعادة حكايات من عراق صدام حسين ، دار الحكمة ، ١٩٩٣ ، ص ١٧١.

(٣٨) ام العظام: منطقة رعائية واسعة تقع جنوب متنه الزوراء وتقع فيها مناطق الشاكرية وكرادة مريم وهي امتداد للمنطقة الخضراء في وسط بغداد اقيم فيها مؤخراً حياً حديثاً من العمارت السكنية ومؤسسات رسمية يخترقها شارع الكندي للمزيد من التفاصيل ينظر: جريدة الزمان الالكترونية، بتاريخ ١٣ / آب / ٢٠١٧ على الموقع الالكتروني <https://www.azzaman.com>

(٣٩) بربان التكريتي (١٩٥١ - ٢٠٠٧) : ائمه الكامل بربان إبراهيم الحسن التكريتي ولد في مدينة تكريت وهو أخو صدام من جهة الام وكان مرافقاً لصدام خلال المدة (١٩٧١-١٩٦٨) ، تسلم عدداً من مناصب منها منصب نائب مدير جهاز المخابرات العامة ثم تسلم رئاسة الجهاز في نهاية عام ١٩٧٦ ، يقي في المنصب حتى عام ١٩٨٣ عندما جرد من جميع مناصبه بسبب خلافات مع صدام حسين وعاد مرة أخرى ليتسلم منصب سفير العراق فوق العادة في جنيف حتى عام ١٩٩٨ اعدم في عام ٢٠٠٧ لمزيد من التفاصيل ينظر: هادي حسن علوي ، المصادر السابق ، ص ٥٨١-٥٨٩.

(٤٠) صباح الحمداني ، المصادر السابق ، ص ٣٢.

(٤١) وسيم رفعت عبد الحميد ، المصادر السابق ، ص ١٩٣.

١٩٧٦-١٩٧٣، Volume XXVII, Iran; Iraq, ١٩٧٦-١٩٦٩, F. R. U. S Telegram From the Interests Section in Baghdad to the Department of State, ٢١٠.١٠٠٢Z. Subject: Iraq-Kuwait Border Clash., p, ١٩٧٣, ٩ Baghdad, April

(٤٢) هاشم جواد ، المصادر السابق ، ص ٢٦٧.

(٤٣) صباح الحمداني ، شاهد عيان يروي خفايا حركة ناظم كرار الانقلابية ، مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، العدد (١٣٠) السنة (١١) تموز ٢٠٢٣ ، ص ٣٢؛ علي صالح عباس الحسناوي ، المصادر السابق ، ص ٥٦.

(٤٤) رحاب عباس ناهي و طالب محبيس الوائلي ، طبيعة العلاقة بين البكر وصدام ابتداءً من ١٩٦٨ حتى ١٩٧٩ ، مجلة كلية الارية ، جامعة واسط ، العدد (٥٥) ، المجلد (١) ، ص ٢٠٢٤ ؛ عهد محمد عبد علي العامري ، المصادر السابق ، ص ٦٠ ؛ دونالد أوتشيل ، الاجهزة الامنية في عهدي البكر وصدام ، ترجمة مصطفى نعمان احمد ، مكتبة المجلة ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، ص ١٦ ؛ وسيم رفعت عبد الحميد ، المصادر السابق ، ص ١٩٣.

Memorandum, ١٩٧٦-١٩٧٣, Volume XXVII, Iran; Iraq, ١٩٧٦-١٩٦٩,..F. R. U. S (٤٤) Prepared in the Central Intelligence Agency, Washington, September . ٢٣٢

(٤٥) هاشم جواد ، المصادر السابق ، ص ٢٦٧.

(٤٦) صباح الحمداني ، المصادر السابق ، ص ٣٢.

(٤٧) (٤٨) شامل عبد القادر ، صدام بين نظام كرار وسعدون شاكر ، مجلة اوراق من الذكرة ، العدد (١٤٣) ، السنة (١٢) آب ، ٢٠٢٤ ، ص ٤٣.

F. R. U. S.: Diplomatic Papers, the Near East and Araqi , Visit of the Regent (٤٩) of Iraq to the United States, Volume VIII ، ٦٥.p, ١٩٧٥, of Iraq to the United States, Volume VIII

علي كريم سعيد ، عراق ٨ شباط ١٩٦٣ من حوار المفاهم الى حوار الدم مراجعات في ذاكرة طالب شبيب ، ط١ ، دار الكنوز الادبية ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ٣٩٨.

(٥٠) الياس فرح (٢٠١٣-١٩٢٧) : ولد في مدينة جسر النغور ، بعدها انتقل مع عائلته الى مدينة حلب وأكمل دراسته الثانوية فيها ، بعدها حصل على شهادة في التربية وعلم النفس من الجامعة السورية ، ليعمل مدرساً في احدى مدارس حلب ، سافر الى سوريا والتحق بجامعة جنيف ليحصل منها على شهادة الدكتوراه عام ١٩٦٤ ، كان احد مؤسسي حزب البعث وكان مقرباً من ميشل عفلق ، غادر سوريا بعد عام ١٩٦٦ ليستقر في العراق ثم عام الى سوريا عام ٢٠٠٣ له الكثير من المؤلفات في القومية العربية والماركسيّة العالميّة توفى في دين عام ٢٠١٣ لمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الالكتروني : Full text of «Evolution of Arabic Revolutionary Ideology

(٥١) وسيم رفعت عبد الحميد ، المصادر السابق ، ص ١٩٣.

D K.W, Ministry of Interior, Directorate of Public Propaganda, Baghdad, (٥٣)

Document No ٧٥,٧٦,٧٧. p, ٣٢ .

هاشم جواد ، المصادر السابق ، ص ٢٦٨.



.٢٢١ ، ١٩٧٦-١٩٧٣ ، VOLUME XXVII, IRAN; IRAQ , ١٩٧٦-١٩٦٩ , F. R. U. S (٥٣)
, Telegram From the Interests Section in Baghdad to the Department of State١

.٢٢١ . Subj: Abortive Coup.p .٣٨٠ . ١١٢٠Z . ١٩٧٣ ، ١ Baghdad, July

(٥٤) فيبي مار ، تاريخ العراق المعاصر - البعث في السلطة ، ج ٢ ، ترجمة مصطفى نعمن ، مؤسسة مصر متضي للكتاب العراقي ،
بغداد ، ٢٠٠٩ .. ص ٢٤-٢٥ .

Research .٣١٧ ، ١٩٧٦-١٩٧٣ , Volume XXVII, Iran; Iraq , ١٩٧٦-١٩٦٩ , F. R. U. S (٥٥)

Iraq Under , ١٠٧٠١ ٧٦ Study Prepared in the Central Intelligence Agency, PR

.٣٥٢.p. ١٩٧٦ Introductory Note Washington, November , ١٩٧٦-١٩٦٨ , Baath Rule
Research .٣١٧ ، ١٩٧٦-١٩٧٣ , Volume XXVII, Iran; Iraq , ١٩٧٦-١٩٦٩ , F. R. U. S (٥٦)

Iraq Under , ١٠٧٠١ ٧٦ Study Prepared in the Central Intelligence Agency, PR

.٨٦٠.p. ١٩٧٦ Introductory Note , Washington, November , ١٩٧٦-١٩٦٨ , Baath Rule

المصادر:

أولاً : وثائق وزارة الخارجية الأمريكية

F. R. U. S., 1969-1976, VOLUME XXVII, IRAN; IRAQ, 1973-1976 , 221. ١
Telegram From the Interests Section in Baghdad to the Department of State١

.Baghdad, July 1, 1973, 1130Z. , 380. Subj: Abortive Coup. 1973

F. R. U. S., 1969-1976, Volume XXVII, Iran; Iraq, 1973-1976 , Briefing Mem- .٢

orandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Sisco) to Secretary of State Kissinger .Iraq: Possible Pressure Points ,

Washington, November 27, 1973

F. R. U.S., , 1969-1976, Volume XXVII, Iran; Iraq, 1973-1976 , Telegram .٣

From the Interests Section in Baghdad to the Department of State , Post-Coup

.Assessment,Baghdad, July 15, 1973

F. R. U.S., 1969-1976, Volume E-4, Documents on Iran and Iraq, 1969-1972k .٤

Research Memorandum RNA-6 From the Director of the Bureau of Intelligence and Research (Hughes) to Secretary of State Rogers, Iraq: Internal Stresses and

. , the Search for the Bogeyman , Washington, February 14, 1969

F. R. U.S., 1969-1976, volume xxvii, Iran; Iraq, 1973-1976, Research Study .٥

Prepared in the Central Intelligence Agency, PR 76 100701, Iraq under Baath

.rule, 1968-1976 , Introductory Note , Washington, November 1976

F. R. U.S., 1969-1976, volume xxvii, Iran; Iraq, 1973-1976, Research Study .٦

Prepared in the Central Intelligence Agency, PR 76 100701, Iraq under Baath

.rule, 1968-1976 , Introductory Note , , Washington, November 1976

F. R. U.S., 1969-1976, Volume XXVII, Iran; Iraq, 1973-1976 , 317. Research .٧

Study Prepared in the Central Intelligence Agency, PR 76 100701, Iraq Under

..Baath Rule, 1968-1976 , Introductory Note , , Washington, November 1976

F. R. U.S., 1969-1976, Volume XXVII, Iran; Iraq, 1973-1976 , 317. Research .٨

Study Prepared in the Central Intelligence Agency, PR 76 100701, Iraq Under

..Baath Rule, 1968-1976 , Introductory Note , , Washington, November 1976

F. R. U.S., 1969-1976, Volume XXVII, Iran; Iraq, 1973-1976 , Memorandum .٩

..Prepared in the Central Intelligence Agency, Washington, September 5, 1973

F. R. U. S., 1969-1976, Volume XXVII, Iran; Iraq, 1973-1976 .١٠

Telegram From the Interests Section in Baghdad to the Department of State, .١١

.Baghdad, April 9, 1973, 1002Z. Subject: Iraq-Kuwait Border Clash.1976

ثانياً : الكتب العربية



١. جليل العطية ، فندق السعادة حكايات من عراق صدام حسين ، دار الحكمة ، ١٩٩٣ .
٢. حسن السعيد ، نواطير الغرب صفحات من ملف علاقة الملة الدولية مع البعث العراقي ١٩٤٨-١٩٦٨ ، بغداد ، دار وكتبية عدنان ، ٢٠١٥ ،
٣. دونالد أوتشيل ، الاجهزة الامنية في عهدي البكر وصدام ، ترجمة مصطفى نعمان احمد ، مكتبة الجلة ، بغداد ، ٢٠٢٢ .
٤. سعد العبيدي ، حفل رئاسي وقائع غير مروية من احداث مجزرة الخلد عام ١٩٧٩ ، مطبعة عدنان ، بغداد ، ٢٠١٩ .
٥. شامل عبد القادر ، نظام كزار - سيرة اقوى مدير امن عام في تاريخ العراق السياسي الحديث ١٩٦٨ - ١٩٧٣ .
٦. صالح عمر العلي ، شاهد على العصر - اسرار صعود صدام الى السلطة ، طبع وتوزيع مكتبة الحضارة ، بيروت ، ٥ .
٧. علي كريم سعيد ، عراق ٨ شباط ١٩٦٣ من حوار المفاهم الى حوار الدم مراجعات في ذاكرة طالب شبيب ، ط١ ، دار الكنز الادبية ، بيروت ، ١٩٩٩ .
٨. غسان شربيل ، العراق من حرب الى حرب صدام من هنا ، رياض الرئيس للكتب والنشر ، ٢٠١٠ .
٩. فيجي مار ، تاريخ العراق المعاصر - البعث في السلطة ، ج ٢ ، ترجمة مصطفى نعمان ، مؤسسة مصر مرتفع للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤-٢٥ .
١٠. الكسندر بريماكوف ، نفط الشرق الاوسط والاحتياكات الدولية ، ترجمة سام خليل ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٤ .
١١. ميثاق العمل الوطني ، وزارة الاعلام ، ط ٢ ، السلسلة الواثقية رقم ٢٩ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٧١ .
١٢. هادي حسن عليوي ، رجالات المهد الجمهوري من عبد الكريم قاسم الى صدام حسين ، مطبعة المادي ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
١٣. هاشم جواد ، مذكرات وزير عراقي مع البكر وصدام ، دار الساقى ، لندن ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
١٤. وسيم رفعت عبد الجيد ، العراق الانقلابي الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق (١٩٢١-١٩٥٣) ، دار الجواهري ، بغداد ، ٢٠١٥ .

ثالثاً : الرسائل والاطارين .

١. سليم ابراهيم عويد الناشي ، التحولات في بنية المجتمع العراقي ١٩٦٨-١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ .
٢. علي صالح عباس الحسناوي ، التطورات السياسية الداخلية في العراق ١٩٧٣-١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧ .
٣. عهد محمد عبد علي العامري ، السجون والمعتقلات العراقية (١٩٥٨-١٩٧٩) دراسة في احوال السجناء والمعتقلين السياسيين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ ،

رابعاً : الدوريات .

١. رحاب عباس ناهي و طالب محبس الواثلي ، طبيعة العلاقة بين البكر وصدام ابتداءً من ١٩٦٨ حتى ١٩٧٩ ، مجلة كلية الاربيبة ، جامعة واسط ، العدد (٥٥) ، المجلد (١) ، ٢٠٢٤ .
٢. سعد العبيدي ، الانقلابات العسكرية في الجيش العراقي ، مجلة اوراق من الذاكرة ، العدد (١٤٥) ، السنة (١٢) ، تشرين الاول ٢٠٢٤ .
٣. شامل عبد القادر ، صدام بين نظام كزار وسعدون شاكر ، مجلة اوراق من الذاكرة ، العدد (١٤٣) ، السنة (١٢) آب ٢٠٢٤ .
٤. صباح الحمداني ، شاهد عيان يروي خفايا حركة ناظم كزار الانقلابية ، مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، العدد (١٣٠) ، السنة (١١) ، تموز ٢٠٢٣ .
٥. عدنان عبدالرحيم ياس ، التأمين في فكر ونضال حزب البعث العربي ، مجلة النفط والغاز ، العدد ٦٨ ، حزيران ١٩٧٩ .
٦. محمود كزار العيساوي ، حركة ناظم كزار استهدفت تصحيح بوصلة الحكم بعد ١٧ تموز ١٩٦٨ ، مجلة اوراق من ذاكرة العراق ، العدد (١٣٠) ، السنة (١١) ، تموز ٢٠٢٣ .

خامساً : الصحف .

١. جريدة الثورة ، العدد (١١٥٦) ، حزيران ١٩٧٢ .

سادساً : موقع الانترنت .

- ١- جريدة الزمان الالكترونية ، بتاريخ ١٣/١٣/٢٠١٧ على الموقع الالكتروني <https://www.azzaman.com>
- ٢- حامد علوان الجبوري ، برنامج شاهد على العصر ، منشورات قناة الجزيرة الفضائية ، قطر ، الموجة .
- ٣- الموقع الالكتروني : **Full text of Evolution of Arabic Revolutionary Ideology**
- ٤- احمد منصور ، برنامج شاهد على العصر ، لقاء مع مدير جهاز المخابرات العراقي السابق ، فاضل العزاوي ، على قناة اليوتيوب ، تاريخ بث البرنامج ٢٠ / تشرين الثاني / ٢٠٢٤
- ٥- موقع الحوار المتمدن شوكت خزنار .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb